

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرقات نظم الورقات.الدرس- [83 [مبحث الأخبار) (3)]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الامان الامان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين طاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان - 00:00:00
قهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين ازال الكلام في مبحث الاخبار في اصول الفقه وحتى يكون الكلام متربطا بعض بعض مع بعض - 00:00:25

بعض مع بعض نقول ان الحديث باعتبار وصوله اليانا ينقسم الى متواتر واحاد فالمتواتر هو الحمد لله. يهديكم ويصلاح بالكم.
فالمتواتر هو ما استجمع شروطا اربعة فالذى استجمع هذه الشروط الاربعة يسمى متواترا. ودرستنا هذه الشروط - 00:00:47
والحاد ما ليس بمتواتر المتواتر يفيد العلم بنفسه. الاحاد يفيد الظن الا اذا احتج بقرائن وكل منهما يوجب العمل. المتواتر يوجب العمل والحاد ايضا لادلة ثلاثة ذكرها امس يوجب العمل. اذا تقرر هذا فان الحديث اما متواتر واما احاد. الاحاد هذا ينقسم الى قسمين - 00:01:17

اما مسند واما واما مرسل فالمرسل هو ما لم يتصل واضح بان حصل فيه انقطاع في اي موضع في اول السندي اثناء السندي في اخر السندي براوي واحد او باكثر من راو. هذا يسمى مرسل. فالاصوليون والفقهاء لا يفرقون - 00:01:53

وان كان علماء الحديث يقولون ان المرسل هو ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان هذا التابعي صغيرا او كبيرا والمسند هو ما اتصل اسناده والمسند عند المحدثين فيما استقر عليه الاصطلاح ما اتصل اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

والمتصل هو ما اتصل اسناده الى منتهاه فعلى هذا يكون المتصل اعم من المسند واضح اذا تقرر هذا فهذا المرسل ما موقفنا منه؟ هل تقبل؟ هل تقبل المراسيل او لا تقبل؟ نقول. هذه المراسيل تنقسم الى قسمين. اما مراسيل الصحابة - 00:02:49

مراسيل الصحابة مقبولة واضح؟ وذكرنا امس ان عددا من الصحابة رووا احاديث عن صحابة اخرين لكنه اسقط ذكر فهؤلاء الصحابة واضافها مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم. كابن عباس وعائشة - 00:03:13

اما اذا كان المرسل من مerasيل التابعين فما الموقف منه نقول هنا في الكتاب قال اذا كان من مerasيل التابعين فاذا كانت مerasيل سعيد فانها مقبولة لانها فتحت فوجدت مسانيد - 00:03:34

ولان سعيدا رحمة الله تعالى اذا ارسل لا يرسل الا عن ثقة. اذا كانت غير مerasيل سعيد فانها لا تصلح احتجاج. هكذا قال في الكتاب لكن قلنا ان كلام الامام الشافعي كما ذكر ذلك اهل التحقيق كالبيهقي والخطيب البغدادي قالوا ان - 00:03:54

امام الشافعي لا يفرق بين مerasيل سعيد ومراسيل غير سعيد بل عنده المرسل متى اعتمد باحد امور ستة ذكرناها في الدرس الماضي منها قول الصحابي او فعل الصحابي او وروده من طريق اخر مسند لا - 00:04:17

انهضوا للاحتجاج بنفسه او بعمل اكثرا اهل العلم او بغير ذلك. فحينئذ اذا اعترض المرسلون فانه يقبل الا فلا يقبل واما هذا؟ وعدم الاحتجاج بالمرسل هذا هو قول الامام الشافعي وتبعه عليه جماهير المحدثين - 00:04:35

حتى ان بعض العلماء قال ان اول من ابتدع بدعة عدم قبول المرسل هو الامام الشافعي واضح ولا لا؟ لأن من قبل الشافعي كانوا

يحتاجون بالمرسل. فالامام ابو حنيفة والامام ما لك والامام احمد في القول - 00:04:58

مشهور عنه انهم يحتاجون بالمرسل الامام الشافعي رحمة الله لا يحتاج بالمرسل لماذا؟ لانه قال لا نعلم عدالة الساقط لو كنا نعلم ان التابعين اسقطوا صاحبها ما في مشكلة لكن قد يكون التابعي هذا اسقط تابعيا اخر - 00:05:19

هذا التابعي الآخر الذي اسقطه قد يكون ثقة قد لا يكون ثقة وهذا التابعي الآخر قد يكون نقل الحديث عن صاحبها وقد يكون نقل الحديث عن تابعي ثالث ولذلك قال الحافظ ابن حجر في نزهة النظر وجد ان - 00:05:40

عددا من التابعين اظنه قال سبعة روى بعضهم عن بعض. تابعي عن تابعي عن تابعي عن تابعي عن تابعي. في نفس الدرجة هم تابعون لكن بعضهم يروي عن بعض - 00:05:58

واوضح مع انهم في نفس الطبقة واضح؟ وبالتالي الامام الشافعي رحمة الله تعالى لا يحتاج بالحديث المرسل هذا كله خلاصة الدرس الماضي اذا تقرر هذا فاننا عندما نتكلم على مراسل التابعين - 00:06:12

فاننا نقصد بالتتابع هنا من كان تابعيا ولو حكما من كان تابعيا ولو حكما. ايش معنى تابعي ولو حكما؟ يعني بعض الصحابة هو صحابي من حيث الفضل. اي من حيث شرف الصحابة هو صحابي - 00:06:32

لكن روایته لها حکم روایة التابعين مثل من؟ مثل صحابي رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يميز رأى النبي عليه الصلاة والسلام ومات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبلغ سن التمييز. كمحمد بن أبي بكر الصديق - 00:06:50

ضيق رضي الله عنه وعن ابيه فمحمد بن ابي بكر الصديق رأى النبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي عليه الصلاة والسلام مات قبل ان يبلغ هذا سن التمييز محمد بن ابي بكر - 00:07:12

اذا روی حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم هل روایته لهذا الحديث نقول هذا من مراسید الصحابة او نجعل لها حکم مراسيل التابعين نقول هذا له حکم مراسيل التابعين - 00:07:28

فهمت ولا لا؟ له حکم راسین التابعين. مع انه صحابي او ليس صحابياً صحابي من حيث شرف الصحابة صحابي من حيث فضل الصحابة صحابي لكن روایته لها حکم ايش؟ لها حکم مراسيم التابعين - 00:07:47

فهمتهم ولا لا؟ ولذلك يلغز بهذا فيقال صحابي روایته لها حکم مراسيل التابعين. ما صورته هذه صورته فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ طيب انتبه معي. وقد يكون الشخص تابعياً تابعياً. يروي - 00:08:06

حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروایته لها حکم الاتصال تابعين يروي حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وروایته كرواية الصحابة متصلة صورته في رجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

حال كونه كافرا واضح؟ حالة كونه كافرا واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم واضح ولا لا فهذا الرجل عندما كان كافرا لقي النبي صلى الله عليه وسلم سمع من النبي عليه الصلاة والسلام حال كونه كافرا بعد ان مات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:51

اسلم هذا صحابي او تابعي ها تابعي لان من هو الصحابي؟ من لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مؤمنا هذا لقي النبي عليه الصلاة والسلام لكن تختلف هذا الشرط ليس حال كونه مؤمنا - 00:09:15

ويمول له؟ اذا هذا تابعي او صحابي؟ ها؟ تابعي. لكن بعد ان ارسل مع اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وروي ما سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام عندما لقيه. هل روایته متصلة او غير متصلة - 00:09:36

ها روایته متصلة هل حصل هذا وما حصل؟ نعم حصل فرسوله رقم ملك الروم رسوله هرقل اسمه التنوخي وحديثه في مسند احمد رسوله لقي النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه كافرا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام اسلم - 00:09:57

ثم روى ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه كافرا روایته متصلة وغير متصلة روایته متصلة مع انه صحابي. لا ليس صحابيا بل تابعي وبذلك يلغز فيقال لنا تابعي روایته عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلة - 00:10:23

ليس لها حکم مراسيم فهمتم؟ اذا قد يوجد صحابي روایته عن النبي عليه الصلاة والسلام لها حکم مراسل التابعين وقد يوجد ماذا تابعي روایته عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلة - 00:10:46

فهمتم ولا لا؟ ان شاء الله. هذا يلحق بالدرس الماضي بعد ذلك ذكر نقطة تتعلق ايضاً بالدرس الماضي فقال الناظم رحمة الله والحقوا
بالمسندي المعنونا الحقها بالممسند المععننة في حكمه الذي له تتب - 00:11:04

ما معنى هذا البيت؟ نحن قلنا ما حكم المسند حكم المسند انه صالح للاحتجاج للاحتجاج صالح لا المرسل صح اذا نقول حكم المسند
انه صالح للاحتجاج الحرث المعنى ما حكمته حكمته ان الدارع دارع عن شرخ - 00:11:23

بصيغة العنونة عن فلان او ان فلان قال بصيغة صيغة العنونة او صيغة اللانة بعن او بان هذه ليست صريحة في السمع. واضح؟ بخلاف اه قال

لو قال سمعت حدثني صريحة في السمع. لكن -

واضح هذا الحديث المعنون ما حكمه؟ قال لك حكم الحديث المعنون حكم الحديث المسند - 00:12:12

With the exception of the first two, all the other three were found to be in the same condition as the first.

للاحتاج مطلقاً أو في تقييد؟ قال بشرط أن يكون هذا الراوي الذي عنونه ليس مدلساً - 00:12:36

وتفاصيل كثيرة في كتب مصطلح الحديث فإذا كان هذا الراوي مدلسا - 00:12:57

هـ فـ حـ نـ ئـ حـ دـ يـ هـ الـ مـ عـ نـ عـ لـ بـ صـ لـ جـ لـ اـ لـ اـ حـ تـ جـ اـ حـ وـ اـ زـ كـ اـ نـ هـ ذـ اـ لـ اـ وـ لـ بـ مـ دـ لـ سـ اـ فـ حـ دـ يـ

المسألة. وهو ذكرها هنا فقال يعني انهم الحقوا بالمسند الحديث المععن - 00:13:16

العنوان الذي تشاهد في ملخصة إنها تحتوي على ٢٠٠ إيميل

وهو اي المعنعن مصدر عن عنعن الحديث يعنيه اذا رواه بكلمة عن فلان يقال لها عنعننة فقال حدثنا فلان عن فلان الى اخر السنة
00:14:05 - الحلاقة بالمسند في حكماء الحديث المدرء بالعنعننة راجع لـ الحديث المدرء اباء

في حكمه ان يكون الحديث المروي بالعنعنة داخلا في حكم الحديث المسند المروي بغيرها. مما يشعر بنحو التحدیث من القبول هذا

في الحديث المنسد لا في حكم الحديث المرسل من رده وعدم العمل به. لأن الحديث المرسل لا يقبل لا يصلح للاحتجاج لا يعمل به
قال وإنما هذا التعليم لماذا جعلتم الحديث المعنون في حكم الحديث المنسد؟ قال وإنما كان في حكم المنسد لا المرسل - 00:14:52
للاتصال سنته بالتصريح بجميع روایات بجمعیت روایته في الظاهر لانه الظاهر من العبارة اي الظاهر من عبارة عن فلان عن فلان انه
متصل قال فيحمل على الاتصال حقيقة هذا هو الصحيح - 00:15:17

والشرط الثاني وان يمكن وان يمكن اللقاء بعض المعنونين بعضا. يعني امكانية اللقاء ممكناً تعاصر مثلاً كان في عصر واحد اما لو
المعنى اي الراوي المعنون بكسر العين غير ان يكون المعنون بكسر العين غير مدلس. هذا الشرط الاول -
الذي عليه العمل وقول الجماهير من اهل الحديث والفقه والاصول. لكن بشرط ذكر شرطين الشرط الاول ما هو؟ قال ان يكون
00:15:41- 00:16:05

او نكتفي بالامكانية قال ثبوت اللقاء هذا شرط لبعض المحدثين كالامام البخاري قال وفي اشتراط ثبوت اللقاء خلاف ذهب جمع منهم البخاري الى اشتراطه. قال النووي وهو الصحيح اذا يشتبه عند الامام البخاري يشترط الثبوت لا يكفي امكانية اللقاء بل لا بد من ثبوت اللقاء - 00:16:44

والامام البخاري رحمه الله لما اشترط هذا الشرط كان صحيحة اعلى من صحيح الامام مسلم الذي اكتفى بامكانية اللقاء ولم اشترط ثبوت اللقاء واضحة بعد ان انتهی . من هذه المسألة التي تتعلق بالحكم - 00:17:13

على الحديث او ب موقفنا من الحديث المسند و موقفنا من الحديث المرسل شرع يتكلم على صيغ الاداء متى يقول حدثنا متى يقول اخبرنا؟ متى يقول اجازني واضح؟ والتفاصيل المتعلقة بهذا - [00:17:37](#)

ف عندك ثلاث حالات الحالة الاولى ان الشيخ يقرأ والتلميذ يسمع الحالة الثانية ان التلميذ يقرأ والشيخ يسمع الحالة الثالثة ان الشيخ يعطي الكتاب للتلميذ ليرويه عنه دون قراءته وانما يقول اجزتك ان تروي هذا الكتاب عنني. فكم صارت حالات؟ ثلاث حالات - [00:17:59](#)

هو ذكرها الثلاث وذكر في كل حالة ما هي الالفاظ الصالحة لتلك الحالة؟ وما هي الالفاظ التي حصل فيها خلاف؟ هل يصلح؟ هل تصلح في تلك الحالة او لا تصلح. تمام؟ فقال - [00:18:27](#)

وقوله وقال من عليه شيخه قرأ اذا هذه الحالة الاولى التي يقرأ فيها الشيخ والتلميذ يسمع وهي افضل الحالات وقال من عليه شيخه قرأ حدثني الى اخره. يعني اذا قرأ الشیخ الحديث من حفظه او كتابه سواء كان ذلك املاء - [00:18:42](#)

والسامع يكتب حالة الاملاء. يعني سواء كان الشیخ يملي والتلميذ يكتب هذه صورة او تحديداً مجرداما عن الاملاء. يعني الطالب في ذلك الوقت لا يكتب فقط ماذ؟ يستمع اما ان الطالب مثلاً قد كتب من قبل - [00:19:10](#)

واضح؟ او ان الطالب حفظ هذه الاحاديث واضح؟ فهو لا يحتاج الى كتابة ما يمليه الشیخ في اثناء الدرس فقال هنا او تحديداً مجرداما عن الاملاء وغيره اي وغير الشیخ يسمع - [00:19:31](#)

وغيره اي وغير الشاهي كالللامید مثلاً يسمع ولو من وراء حجاب يعني مثلاً من وراء جدار او من وراء ساتر كهذا الساتر. تمام حيث عرف صوته اي حيث عرف التلميذ صوت شيخه - [00:19:49](#)

يجوز للراوي الذي سمع قراءة الشیخ اذا اراد الرواية عنه ان يقول حدثني واحد او اخبرني اثنين او حدثنا بصيغة الجمع او اخبرنا بصيغة الجمع او انبأنا او سمعت فلانا يقول - [00:20:10](#)

او قال لنا فلان او ذكر لنا فلان لا خلاف في جواز جميع ذلك واضح ولا لا جيد كما قاله القاضي عياض المالكي رحمه الله سواء سمع وحده او في جمع - [00:20:33](#)

يعني سواء كان الطالب يسمع وحده او يسمع مع مجموعة اخرى ثم ان قصد انتبه لهذا التفصيل. ثم ان قصد الشیخ اسماعه وحده او مع غيره فله ان يقول حدثني و اخبرني و حدثنا و اخبرنا - [00:20:55](#)

ان كان في جمع وان لم يقصد الشیخ اسماعه انا ما قصدت اسماعه صورة ذلك انا الان على سبيل المثال انتم عندي في الدرس عددكم عشرة انا قصدتكم اسماعكم الدرس. جاء شخص فجلس وراء هذا الساتر. انا لا اعرف من هو - [00:21:14](#)

واضح ولا لا فهل له ان يقول حدثني هل لو ان يقول اخبرني؟ هل لو ان يقول حدثنا؟ هل لو ان يقول اخبرنا؟ انا لم اقصد اسماعه هو ولم اعلم اصلاً بوجوده - [00:21:37](#)

واضح ولا لا انظر ماذا قال قال وان لم يقصد الشیخ اسماعه فلا يقول حدثني اي ليس لذلك الراوي ان يقول حدثني ولا اخبرني لماذا لان الشیخ لم يقصد اسماعه. طب ماذا يقول - [00:21:52](#)

قال بل يقول حدث حدث الشیخ. صح حدث الشیخ ولا ما حدث؟ الشیخ حدث اخبر الشیخ سمعته يقول صح سمعه او لم يسمعه سمعه. تمام او يحدث عن كذا اي - [00:22:09](#)

سمعت الشیخ يحدث عن كذا. تمام؟ لان الشیخ لم يخبره ولم يحدثه واضح؟ اذا ليس له ان يقول حدثني لان الشیخ لم يقصد به بالتحديث. ليس له ان يقول اخبرني حدثنا اخبرنا - [00:22:29](#)

ان الشیخ لم يقصد ولذلك بارك الله فيكم ذكر الحافظ السخاوي في فتح المغيث. وفتح المغيث احسن شرح واوعب شرح على الفية الحافظ العراقي في علم مصطلح الحديث طبع قدماً عدة طبعات وآخر طبعة التي اشتراك فيها الدكتور عبدالكريم الخضير وفقه الله مع اظن آآشیخ اخر - [00:22:47](#)

دكتور اسمه الفهيد تمام؟ في التحقيق فخرجت في خمس مجلدات الطبعة اه فاخرة وتحقيق ممتاز ذكر الحافظ السخاوي محمد بن

عبدالرحمن السخاوي المتوفى في سنة تسعينية واثنين من الهجرة ذكر في هذا الكتاب في فتح المغيث - 00:23:18

ان بعض الرواة الذين تتلمذوا او الذين سمعوا الحديث من قاضي مصر. الحارت ابن مسكين احد المحدثين في بلاد مصر اسمه الحارت بن مسكين يقولون في الرواية عنه كابي داود صاحب السنن والنسائي صاحب السنن يقولون قرأ عليه وانا اسمع -

00:23:39

ولا يقولون حدثنا ولا يقولون اخبرنا تورعا لماذا؟ قالوا لان الحارت بن مسكين منهم من قال كان لا يحدث الناس الا باجرة واضح لنا وقيل انه كان بينه وبين الامام النسائي خشونة. خلاف - 00:24:04

وهذا كان قاضي مصر. فكان الامام النسائي يجلس في مكان لا يراه فيه الحارت بن مسكين يأتي الى المجلس ويجلس في مكان لا يراه فيه هذا الشيخ ثم اذا روى عنه ماذا يقول؟ قرئ على الحارت بن مسكين وانا اسمع - 00:24:26

واضح ولا لا؟ فكان الشارحة هنا يشير الى نحو هذه القصة. وان الراوي اذا روى حينئذ لا يقول ماذا لا يقول حدثني او حدثنا ولا اخبرني ولا اخبرنا وانما يقول مثلاً قرئ على الشيخ وانا اسمع وانا اسمع او حدث - 00:24:46

او اخبر الشيخ او نحو كذا او نحو ذلك. فهم ثم قال وسماع الشيخ اعلى الطرق. اي هذه الطريقة اعلى الطرق ما هي هذه الطريقة؟ ان الشيخ يحدث وتلميذه يسمع. قوله ولم يقل في عكسه - 00:25:06

لكن يقول راويا اخبرني. ايش معنى ولم يقل في عكسه اي اذا كان التلميذ يقرأ والشيخ يسمع وهذه طريقة الامام ما لك رحمة الله.

ولديك تجد كثيرا في صحيح مسلم يقول الامام مسلم حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك - 00:25:26

فالامام مالك رحمة الله تعالى كان تلاميذه يقرأون عليه ولذلك لما جاء الامام الشافعي الى الامام ما لك واراد ان يقرأ عليه الموطأ وكان الامام الشافعي قد حفظ الموطأ قال له الامام ما لك التمس من يقرأ لك. قال انا اقرأ - 00:25:48

فقرأ الشافعي الموطأ على مالك. فالللميذ يقرأ ومالك يسمع. هذا بخلاف ما كان عليه العمل في بلاد العراق. الشيخ ويقرأ والتلميذ

يسمع وهو وهو كما قال اعلى الطرق في التحمل وعليه اكثر المحدثين - 00:26:09

فقال ولم يقل في عكسه اي عكس كون شيخي يقرأ وغيره يسمع وهو ما اذا كان الراوي يقرأ والشيخ يسمع فلا يقول فيه حدثني هنا يقول لا يقول حدثني. مم - 00:26:28

يقول قرأت على مالك لكن لا يقول حدثني مالك فهمت قال فلا يقول حدثني. لكن لو قال مثلاً حدثني بقراءتي عليه ما في مشكلة يعني اذا اتي بقيد ما في مشكلة لكن ان يقول حدثني - 00:26:44

بلا قيد باطلاق قال هذا لا يصح. طبعا هذا لا يصح ليس محل وفاق. وانما هذا لا يصح عند الامام الشافعي هذا تغريب مذهب الشافعية واضح؟ ومذهب مالك انه يصح ان يقول حدثني - 00:27:05

معنا التلميذ هو الذي قام تمام؟ اذا عندك سورتان فيها عندك حالتان انتبه معي اذا قرأ التلميذ اذا قرأ التلميذ والشيخ يسمعه عندك حالتان. حالة التقيد لو قال حدثني بقراءتي عليه - 00:27:23

هذا محل وفاق انه يصح لانه قيد. لكن الاشكال اين؟ لو قال حدثني فقط هل يصح او لا يصح عند الشافعيين لا يصح. عند ما لك يصح ولذلك قال لك في النظم ولم يقل في عكسه حدثني لكن يقول راويا اخبرني - 00:27:41

فهمتم يا شيوخ ولا لا؟ فقال هنا وقوله ولم يقل في عكسه الى اخره اي عكس كون الشيخ يقرأ وغيره يسمع وهو ما اذا كان الراوي يقرأ والشيخ يسمع فلا يقول فيه حدثني من غير تقيد بنحو قوله قراءة او بقراءة عليه - 00:28:04

او بقراءته عليه. لكن يقول حالة كونه راويا اخبرني. وان لم يقيد شوف اذا قال اخبرني ما في مشكلة حتى ولو لم يقيد لكن حدثني لا بد ان تقيد تقول حدثني قراءة او حدثني بقراءتي عليه. عند الشافعي لابد ان تقيد - 00:28:27

قال اما اذا قيده بما ذكر فلا خلاف في جوازه وانما لم يجز ان يقول حدثني من غير تقيد لانه لم يحدثه. واضح؟ لانه لم يحدثه ثم قال رحمة الله وصيغة حدثني صريحة في كون المروي محدثا - 00:28:47

تمام؟ بخلاف اخبرني هذا مذهب الشافعية واصحابه ومسلم ابن الحاجاج. صاحب الصحيح واهل المشرق من اهل المشرق؟ يعني اهل

العراق خراسان والنواحي تلك يسمى يسمون اهل المشرق وعزي الى اكثر المحققين - 00:29:12

تمام؟ قال النووي كابن الصلاح وصار الفرق بينهما بين ماذا وماذا؟ بين حدثي وخبرني. نحن قلنا ايش؟ قلنا لو قال اخبرني ما في مشكلة واضح الاشكال في ماذا؟ لو قال حدثي لابد ان يقييد حدثي قراءة حدثي بقراءة علي - 00:29:35

اذا في فرق ولا ما في فرق في هذه السورة الثانية اذا قرأ التلميذ على الشيخ فيه فرق بين حدثي وخبرني. صح؟ فقال هنا قال النووي كابن الصلاح - 00:30:03

الفرق بينهما بين ماذا وماذا؟ بين حدثي وخبرني هو الشائع الغالب على اهل الحديث يعني التفريق بين الصيغتين مصطلح شائع منتشر عند المحدثين وان كان في اللغة العربية لا فرق بين التحديث والاخبار - 00:30:15

ولذلك اصحاب القول الثاني الذين قالوا لا فرق استدلوا بنحو قوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها تحدث اخبارها لم يقل تحدث احاديثها فدل على ان الاخبار تحدث والتحديث اخبار ما في فرق واضح ولا لا؟ فقال هنا هذا في اللغة طبعاً لكن هذا فرق اصطلاحي. فقال هنا ومن الاصوليين من اجاز حدثي - 00:30:40

اذا من غير تقييد. ايش يعني من غير تقييد؟ ماذا يعني؟ ها يقصد من من غير ان يقول قراءة او بقراءة عليه. قال ومن تربين من اجاز حدثي ايضاً من غير تقييد وعليه عرف اهل الحديث - 00:31:10

تمام لعله يقصد اهل الحديث من اهل الحجاز تمام؟ لأن القصد الاعلام لأن القصد الاعلام بالرواية عن الشيخ. وكل من الصيغتين صيغة حدثي وصيغة اخبارني صالح لذلك. وهو مذهب ما لك هذا في المدينة. شف - 00:31:28

وسفيان بن عبيدة هذا في مكة فان الامام ما لك اهل المدينة وسفيان بن عبيدة امام اهل مكة ولذلك قال الامام الشافعي رحمة الله لولا ما لك وسفيان لذهب علم الحجاز - 00:31:52

لولا ما لك في المدينة وسفيان بن عبيدة في مكة لذهب علم الحجاز تمام وقال هنا وهو مذهب مالك وسفيان ابن عبيدة والبخاري. ومعظم الحجازيين والковيين. ها شف وحكاه القاضي عياض عن الاكثرين - 00:32:13

ومنهم من اجاز سمعت ايضاً وهذا توسيع اكبر فهو الذي يقرأ على الشيء. التلميذ يقرأ على الشيخ ومع ذلك جوزوا له ان يقول سمعت الشيخ يقول كيف سمعته وانت تقرأ - 00:32:35

فهمتوا ولا لا هذا توسيع اكبر قال و منهم من اجاد سمعت ايضاً وروي عن مالك والسفويانيين من هو من؟ سفيان الثوري سفيان بن عبيدة ايهما اكبر سفيان الثوري اكبر سفيان الثوري اكبر من سفيان بن عبيدة. ولذلك في صحيح الامام البخاري اذا وجدت سفيان هكذا مطلقاً حدثنا سفيان في الطبة - 00:32:48

لذا تمام فهذا غالباً هو ثوري واذا رأيته يعني البخاري يقول متى حدثنا فلان حدثنا سفيان في الطبقة الثانية فهذا الغالب انه ابن عبيدة واذا قال البخاري حدثنا فلان قال حدثنا فلان حدثنا سفيان هذا الثوري. لأن الثوري اعلى طبقة من ابن عبيدة - 00:33:17

واضح وهو طبعاً اكثروا جلاله وعلمها وفقها وحديثاً ولذلك هو صاحب متبوع سفيان الثوري واحد ائمة الدنيا في عهد تابعي التابعين ائمة الدنيا في عهد تابعي التابعين اربعة مالك بن انس - 00:33:42

في المدينة والليث ابن سعد في مصر وسفيان الثوري في العراق والاذوازاعي في الشام هؤلاء كانوا ائمة الدنيا في عهد تابعي التابعين نعم. قال هنا وروي عن مالك والسفويانيين. شف قال وروي بصيغة التضعيف - 00:34:05

والصحيح منعه اي منع استعمال سمعت فيما قرأه التلميذ على الشيخ واضح يا شيخ ولا لا؟ جيد؟ طيب ثم قال باسم الله وقوله وحيث لم يقرأ اي واذا الراوي لم يقرأ على الشيخ - 00:34:26

او هو لم يقرأ على الراوي. والحال ان الشيخ قد اجاز الراوي. فيقول المجاز اذا اراد الرواية اجازني او اخبرني او حدثني اجازة واضح فيقول المجاز اذا اراد الرواية عنه اجازني او اخبرني او حدثني اجازة - 00:34:51

وهذا اليوم كثير يذهب احدهم الى احد الشيوخ الذين مد الله في اعمارهم فيطلب منه اجازة باسناد متصل الى الامام البخاري في البخاري هو اصلاً ما قرأ صحيح البخاري على هذا الشيخ. بل ربما لا يعرف اسم صحيح البخاري. ولا يعرف اسم الامام البخاري ولا

يعرف متى ولد الامام البخاري - 00:35:19

ولا يعرف متى مات الامام البخاري فالشيخ يجيزه يكتب له اجازة فهذا يقول ماذا؟ عندي اجازة ب الصحيح الامام البخاري. اجازني الشيخ فلان ب صحيح الامام البخاري واضح؟ مع انه ما قرأ أصلا - 00:35:44

هذا من حيث جريانه عند اهل العلم هو جار موجود. لكن هنا يكتفي بقوله ماذا؟ اجازني تمام؟ فلا يقول حدثنا ولا اخبرنا ولا سمعت ولا آآ اخبرني ولا غير ذلك. تمام؟ اية - 00:36:01

قال هنا ولا تنافي بين الاخبار والاجازة. لأن لان الاخبار في اصطلاحهم يراد به مطلق الاذن ولو ضمنيا. فيصدق بما تضمنته الاجازة. وفهم منه جواز الرواية بالاجازة وهو الصحيح. يجوز الرواية بالاجازة. اذا اجازك فلان في كتاب يجوز ان تروي ذلك الكتاب عنه - 00:36:21

بمجرد الاجازة وان لم وان لم تقرأه عليه او لم يقرأه الشيخ علي تمام اجزتك في هذا الكتاب. قال وفهم منه جواز الرواية بالاجازة وهو الصحيح والله اعلم وفي هذه السنوات المتأخرة - 00:36:47

انتشرت كثيرا في كثير من البلاد مجالس السمع والرواية وهذه المجالس من حيث انتشار هذه آآ يعني هذه المجالس من حيث الانتشار ظاهرة ايجابية. يعني بقاء هذه المجالس مجالة السمع - 00:37:09

تمام ومجالس الاجازات يعني يقرأ صحيح الامام البخاري يقرأ صحيح الامام مسلم تقرأ مثلا السنن الاربعة الكتاب الشمائل المحمدية كتاب الشفاء للقاضي عياض. وغيرها من كتب الحديث ونحوها. هذه من حيث هي - 00:37:29

ظاهرة ايجابية وجودها جيد لا ينكر لكن ينبغي ان يعترض بعض الجواب من تلك الجواب ان هذه المجالس لا تكون مقصودة بذاتها بحيث ان الحاضر في الى هذه المجالس لا يتوجه لا يقع في نفسه انه اصبح عالما لانه سمع - 00:37:49

الكتب الستة مثلا لانه حصل وحصل كثيرا ان بعض من حضر هذه المجالس صار يستفتح بل وتصدى لاسئلة الناس. ظن انه بحضوره سمع الصحيحين سمع السنن الاربعة قد اصبح عالما متهيئا للافتاء. هذا اشكال - 00:38:14

ولذلك ينبغي على الشيوخ الذين يقومون بمثل هذه المجالس وجهدهم مشكور وآآ ثمرتهم ينبغي ان ينبهوا الحاضرين ان حضور المستمعين الى هذه المجالس لا يجعلوا الواحد منهم عالما فان طريق التعلم طريق اخر. ليس بمجرد السمع - 00:38:41

وكلنا يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه ليس بفقهه فقد يكون الانسان ليس فقط سمع الكتب الستة بل قد يكون حافظا للكتب الستة ومع ذلك ليس فقيها - 00:39:07

شيء طبيعي واضح؟ هذا امر والامر الثاني هذه المجالس مجالس السمع والتحديث ينبغي ان يصاحبها شيء من العناية معاني الاحاديث فيقف عند الحديث ولو بعض الاحاديث يبيّن معناه ويبيّن اهم الفوائد التي تستفاد من ذلك الحديث. ليجمع - 00:39:22
بين مصلحة السمع بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ومصلحة التفقة ولو ببعض الاحكام التي تضمنتها تلك الاحاديث. فإذا مر على حديث في حكم نبه على ذلك الحكم او فيه جانب اخلاقي سلوكى نبه على الجانب الاخلاقي والسلوكي ونحو ذلك. هذا مما ينبغي - 00:39:49

العناية به. فلا تكون مجالس الحديث كما يعني شاهدناه وربما شاهدتموه انه يسرد مثلا الكتاب من بعد صلاة الفجر الى الساعة الثامنة ثم يقفون ساعة ثم يسرد الكتاب سردا بقراءة هذرمة ربما بعض المستمعين ينسون في - 00:40:12

المجلس وربما لا يفهم كلام القاري من سرعة قراءته فمثل هذه الطريقة لا تؤتي ثمارها فهذا تنبيه للاخوة الفضلاء المشايخ الفضلاء الذين يقومون بهذه المجالس وهذا لا ينقص لا من قدرهم ولا - 00:40:32

من جهودهم التي يقومون بها. هذا التنبيه الاول مسألة احب ان اذكرها هنا وهي هل الطالب اذا سمع الدروس التي تبث عبر آآ مثلا آآ اليوتوب او عبر موقع التواصل هل له ان يقول انا تلميذ فلان - 00:40:51

انا درست عند فلان الذي يظهر للفقير والله اعلم انه اذا قال ذلك باطلاق فان هذا لا ينبغي يعني ان يطلق العبارة يقول انا تلمندت على فلان تمام؟ انا درست عند فلان وهو لم يلتقي به وانما تلمندت على دروسه مرفوعة عبر الشبكة - 00:41:15

عبر يوتيوب او عبر تليجرام او غير ذلك ان يطلق فيقول على تلميذ فلان او نحو ذلك هذا لا ينبغي. لكن يقيد. يقول انا تلمندت على
فلان من خلال دروسه في - 00:41:39

موقع التواصل في اليوتيوب في كذا في كذا تمام هذا هذا فيه جانب كبير من التورع اذا كان الامام النسائي والامام
ابو داود في تحديتهم عن الحارت ابن مسكين يقولون قرئ عليه وانا اسمع. تورعا فلا يقولون ما - 00:41:52

حدثني اخبرني فهذا المسلك ينبغي ان يكون هو الموجود او هو الحاصل في حق من يستمع الدروس عبر موقع التواصل واستماع
الدروس عبر موقع التواصل فيه نفع لكن النفع اعظم بحضور الدروس مباشرة - 00:42:14

فان الذي يحضر الدروس مباشرة يحصل اجر المشي الى هذه الدروس ويحصل اجر اللقيا باخوانه وباستاذه اثنين ويحصل اجر
الاعتكاف اذا كان الدرس في المسجد صح ويحصل من الادب والسمت من الاستاذ وربما من من من زملائه ما لا يحصله ذاك الذي
استمع الدرس في اليوتيوب - 00:42:38

ويمكنه ان يناقش استاذه في بعض المسائل فيسدد له الفهم ويصل الى درجة عالية في الفهم للمسألة من ذاك الذي يستمع ولا
يستطع النقاش واضح؟ ولذلك حضور الدروس مباشرة فيه من الفوائد - 00:43:13

ما لا يحصلها ذاك الذي يستمع عبر اليوتيوب. ومع ذلك الذي يستمع عبر اليوتيوب ربما له بعض المزايا التي لا توجد لمن يحضر هنا
منها على سبيل المثال ان الذي يستمع عبر اليوتيوب او عبر تليجرام او عبر غيرها يختصر الزمن - 00:43:36

فالكتاب الذي تدرسه انت في سنتين يمكن ان يستمع اليه في ستة اشهر لان الدروس موجودة امامه ممكن في اليوم يسمع الى ثلاث
اربع دروس هنا الدرس مثلاً ثلاثة ايام في الاسبوع هو يسمع عشرة دروس في الاسبوع - 00:43:56

صح؟ فيقتصر المسافة فمن هذه الناحية هو عنده مزية ليست موجودة هنا. الامر الثاني هو يستطيع ان يعيده بدون ان يتضجر
الاستاذ. لأن بعض المدرسين ثم يتضجر من الاعادة اذا قيل له عيده ربما يعيده مرة فاذا لم تفهم طلبت الاعادة ثانية يقول لا اعيد خلاص
- 00:44:11

او اذا عاد يعيدها بتضجر لكن ذاك في اليوتيوب يعيده الدرس مرة مرتين يسرع الصوت يبطئ الصوت يوقف صح ولا لا؟ فعنده هي
ليست عند الحاضر. وعلى كل حال تبقى الطريقة التي هي جادة اهل العلم الحضور - 00:44:32

وفيها من الفضل والبركة ما الله به عليم وتلك الطريقة الاخرى السماع عبر موقع التواصل انما تكون في حق من تعسر عليه ان يحضر
بنفسه فنقول له ما لا يدرك كله لا يترك جله. نكتفي بهذا نكون انتهينا - 00:44:50

من مبحث الاخبار عندها بعد ذلك مبحث مهم. وهو باب القياس. هذا لا يصلح ان يكون في اخر درس. هذا يكون رأس بنفس في اول
درس ان شاء الله. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:45:12
مدين - 00:45:32